طرق الدفاع في الكرة الطائرة:

الدفاع هو المهارة الهامة لأي لعب وتعادل فاعلية الدفاع فاعلية الهجوم إذ لم تكن تتفوق عليها من حيث النتائج فكلما ارتفعت مهارة اللاعبين في أداء المهارات الدفاعية وخطط الدفاع سواء أمام الشبكة أو في الملعب زادت فرصة الفريق في إحراز الفوز كما أن الدفاع الجيد للفريق يضعف الروح المعنوية للفريق المنافس حيث إن اخذ المراكز الدفاعية لا يتيح للفريق المنافس تنفيذ الخطط الهجومية بفاعلية.

والدفاع في الكرة الطائرة يؤدى بعدة أشكال ومراحل هي:

1- مرحلة استقبال الكرة الأولى (استقبال الإرسال):

يجب أن يتخذ الفريق المدافع المواقف الصحيحة داخل ملعبه عند تنفيذ الفريق المنافس لمهارة الإرسال ولذلك يجب مراعاة عدم وجود ثغرات في وسط الملعب يمكن أن تسقط الكرة داخلها وكذلك أن تساعد وقفة اللاعبين على سرعة التحرك والانتقال من الدفاع إلى الهجوم دون حدوث أي خلل في التحرك.

أهم التشكيلات:

أ-تشكيل الاستقبال بخمسة لاعبين على هيئة W.

ب-تشكيل الاستقبال بأربع لاعبين على هيئة (فنجان. (

ج-تشكيل الاستقبال بثلاثة لاعبين على هيئة خط مائل أو قوس.

د- تشكيل الاستقبال بلاعبين بشكل حر.

و- تشكيل الاستقبال بلاعبين وثلاث لاعبين (المزج).

الاستقبال بخمسة لاعبين:

تتميز هذه الطريقة بتغطية جيدة للملعب وتسهل من حركة اللاعبين للقيام بالهجوم المضاد وهذا النوع من أسهل تشكيلات الاستقبال ويتناسب مع الفرق متوسطة المستوى.

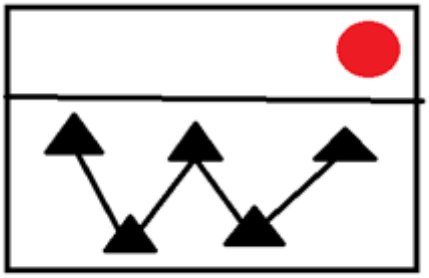

ويكون وقوف اللاعبين على شكل حرف W كما في الشكل ويراعى أن موقف اللاعب المعد ومكانه على الشبكة مرتبطاً بعملية التركيبات الهجومية المرغوب في تنفيذها مع مراعاة الناحية القانونية .

التشكيل الرباعي:

تكون تغطية الملعب بهذه الطريقة مناسبة عندما يتميز اللاعبون الأربعة بإتقان أداء استقبال الإرسال وسرعة في اتخاذ المكان المناسب لحظة أداء عملية استقبال الإرسال ويعتبره الخبراء أفضل من التشكيل السابق ويتناسب مع الفرق الممتازة وخاصة عندما يكون إرسال الفريق المنافس غير قوى.

في هذا التشكيل يقف لاعبي الاستقبال الأربعة في شكل قوس كبير بحيث يقف اللاعبان الأماميان للخارج وللأمام واللاعبان الخلفيان للداخل وللخلف. ويستخدم هذا التشكيل فى بعض الأحيان عندما يكون المعد خلفي فيأخذ لاعب مركز (3) بجوار الشبكة لدخوله لضرب الكرة السريعة القصيرة، وتلجأ إليه بعض الفرق في حالة ضمان النقطة وتغطية جزء كبير من الملعب لعدم فقد نقطة والاستحواذ على نقطة تبعا لتعديلات اللعبة الحديثة.

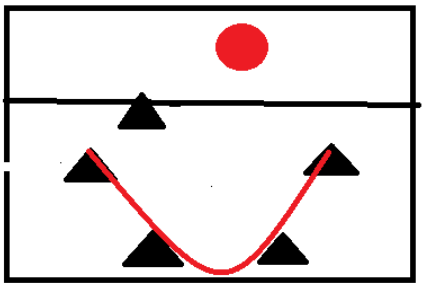

التشكيل الثلاثي:

هذا التشكيل هو الأكثر شيوعاً في الفترة الأخيرة ويتميز هذا التشكيل بوجود عنصر التخصص في الأداء المهارى لمهارة استقبال الإرسال لويسمح بتكوين هجوم مكثف بأكثر من لاعب وخاصة عندما يكون اللاعب المعد في المنطقة الخلفية ووجود لاعب في المنطقة الخلفية يتميز بالضرب الساحق من المنطقة الخلفية مما يربك ويشتت توقعات الفريق المنافس فى تكوين حائط صد جيد ، وفى هذه الطريقة يتم وقوف اللاعبين إما على شكل (قوس) أو على شكل خط مائل ويقسم الملعب لثلاثة أجزاء كل لاعب جزء طولي وجزء عرضي وعليه استقبال الكرة في أي منطقة من هذا الجزء وفى كل مرة يكون هناك لاعبان بجوار المعد أثناء عملية استقبال الإرسال (مع مراعاة الناحية القانونية) أثناء عملية الاستقبال.

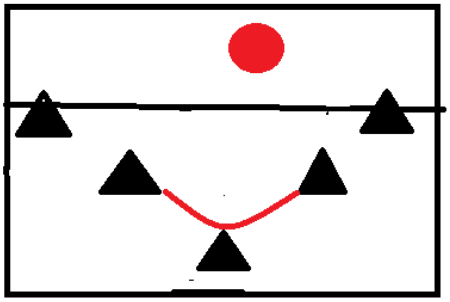

التشكيل الثنائي:

تعتمد هذه الطريقة في الاستقبال بهذا التشكيل على مبدأ التخصص بصورة ويستخدم التشكيل الثنائي للاستقبال في الحالات التالية::

-وجود لاعبين متميزين جدا في الاستقبال وعلى درجة عالية من الأداء.

- وجود أكثر من لاعب يقوم بالضرب والهجوم من المنطقة الخلفية.

ويستخدم هذا التشكيل بصورة عامة في حالة المستويات العالية حيث يعتمد أعلى درجات التخصص المهارى في الأداء مما يتناسب مع ضرورات الأداء الخططي والخطة الموضوعية.

ويعتمد هذا الأسلوب في التشكيل باستخدام لاعبين على عدة عناصر وهى:

وجود أكثر من لاعبان يقومان بالاستقبال ولكن اثنان فقط من المنطقة الخلفية يقومان باستقبال الإرسال أو أحدهما أمامي والآخر خلفي وذلك تبعاً لمتطلبات اللعب وتعليمات مدرب الفريق.

ونظراً لقوة المنافسات على المستوى العالي فإن بعض الفرق تعمل بمبدأ التخصص بمعنى لاعبان فقط يقومان باستقبال الإرسال في جميع المراكز داخل الملعب وفى حالة عدم توفيق أحدهما يكون هناك لاعب متخصص في الاستقبال مما جعل المدرب يعتمد عليه بصورة كبيرة ، والاهتمام بمبدأ التخصص بدرجة عالية عند بناء التشكيل الخاص بالاستقبال.

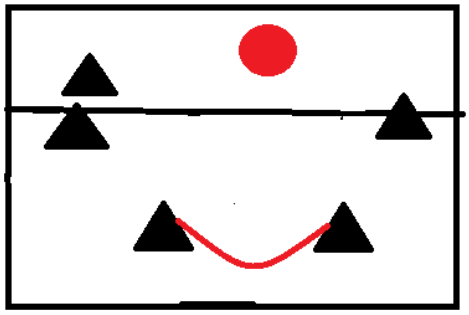

ثانيا : مرحلة الدفاع عن الكرة بالصد أمام الشبكة:

-1الدفاع امام الشبكة:

ويعتمد إيقاف هجوم المنافس على حائط الصد والدفاع عن الملعب ولذلك لابد من وجود تفاهم بين تشكيلات الصد والدفاع ويجب على اللاعبين الغير مشاركين في عملية الصد التحرك بسرعة للخلف في تشكيلات الدفاع لتغطية الملعب .

وفيما يلي بعض تشكيلات الصد.

الصد بلاعب:

يستخدم الصد بلاعب واحد غالبا عندما يوفق لاعب المنافس في أداء لعبة هجومية مفاجأة ولم يكن هناك وقت كاف للاشتراك زميل أخر في حائط صد زوجي ويقوم بالصد الفردي اللاعب المواجه للضارب وحائط الصد الفردي فهو يكون حاجز عرضه من (40-50) سم فوق الشبكة وتعد هذه المساحة صغيرة مما يتيح للضارب كشف مساحة كبيرة من الملعب ويستخدم حائط الصد الفردي أثناء الهجوم السريع بنجاح ويستخدم الصد بلاعب واحد بنسبة 24% في مباريات الكرة الطائرة .

الصد بلاعبين:

يعتبر الصد بلاعبين من أكثر الطرق استخداما وتعتبر أفضل الطرق في إيقاف هجوم المنافس. وحائط الصد الزوجي هو الأكثر استخداما في المباريات فهو يكون حاجز عرضه من (70- 90) سم مما يزيد من فرصة نجاح حائط الصد ضد الضربات الساحقة وعمل ظل مناسب لتغطية مساحة كبيرة من الملعب لمساعدة اللاعبين لقائمين بالدفاع و إن هذه الطريقة تستخدم في المباريات لمناسبتها لطرق اللعب المختلفة في الوقت الحالي.

الصد بثلاثة لاعبين:

غالبا مايتم الصد بثلاثة لاعبين من مركز (3) وهذه الطريقة تستخدمها الفرق المتقدمة، فعند الصد بثلاث لاعبين يتكون حاجز أعلي الشبكة عرضه (120-150) سم في طريق الكرة لضمان نجاح الصد للضربات الساحقة ونادرا ما يستخدم الصد بثلاثة لاعبين في المباريات ألا في أوقات مناسبة من فترات اللعب بهدف التأثير النفسي على الضارب .

مما سبق يتضح أن مساحة منطقة ظل تتوقف على نوع حائط الصد سواء كان فرديا أو زوجيا أو ثلاثيا وكذلك إذا كان حائط الصد مفتوحا أو مغلق أو نصف مغلق ، وقد أثبتت الإحصائيات العالمية أن حائط الصد والتنظيم الناجح لتشكيلات التغطية التابعة ذو فاعلية عالية في نجاح الدفاع.

-3مرحلة الدفاع عن ارض الملعب بالتغطية أثناء المنافسة.

هناك ارتباط وثيق بين كل من تشكيلات الصد وتشكيلات الدفاع عن ارض الملعب بالتغطية بشكل لايمكن الفصل بين كل منهما ، ويعتبر الدفاع عن ارض الملعب هو المؤشر الحقيقي لمعرفة مستوى اللاعب من حيث إلمامه بخطط اللعب وحسن تنفيذها في الدفاع عن الملعب أو سرعة التفكير والتغطية لأي خطا يمكن أن يحدث ويعتبر حائط الصد للفريق هو الذي يحدد لبقية اللاعبين طريقة الدفاع عن الملعب.

ويمكن أن يتم الدفاع عن الملعب بعدة تشكيلات هي:

-1الدفاع عن الملعب بتقدم لاعب مركز (6)

تعتمد هذه الطريقة على تقدم اللاعب الذي يشغل مركز (6) لتغطية المنطقة خلف لاعبي حائط الصد في أي مكان من الشبكة ففي حالة حائط الصد الفردي يتولى اللاعبان (1،5) تغطية المنطقة الخلفية من الملعب بينما يتولى اللاعبان الأماميان الغير مشاركين في حائط الصد للتغطية على حائط الصد ، أما إذا كان حائط الصد زوجي فيتحرك لاعب مركز (6) للوقوف خلف حائط الصد وخلف خط الهجوم بحوالي 1متر ويقوم باقي اللاعبين بالتغطية والدفاع عن الأجزاء المكشوفة من الملعب.

أما إذا كان حائط الصد ثلاثي فيتحرك لاعب مركز (6) خلف حائط الصد والى جانبه قليلا كي يلاحظ حركة جرى المهاجم المنافس وعليه سرعة التحرك لإنقاذ الكرات الساقطة خلف حائط الصد أو على جانبيه بينما يتولى اللاعبان (1،5) الدفاع عن المنطقة الخلفية من الملعب.

-2الدفاع عن الملعب بتأخر لاعب مركز (6)

يستخدم هذا التشكيل غالبا مع الفرق ذات المستوى المهارى والبدني والخطط المرتفع لاعتمادها على اللياقة البدنية والذهنية وسرعة رد الفعل والتحرك خلف الكرات البعيدة عن حائط الصد ، وهنا تقع مسئولية تغطية الجزء الخلفي من الملعب على لاعب مركز (6) المتأخر وتكون مسئولية حائط الصد هي الدفاع عن الكرات التي تسقط خلفهم بطريقة الخداع وفى هذه الحالة يتقدم اللاعب القريب خلف حائط الصد للتغطية.

-3الدفاع عن الملعب بوجود لاعب مركز (6) في المنتصف:

يستخدم هذا التشكيل مع الفرق ذات المستويات العالية حيث تكون لديهم من الخبرة ما جعلهم قادرين على تنفيذ هذه الطريقة، حيث يتطلب تنفيذها تغيير مراكزهم دون الوقوع في أي خطا قانوني ويجب أن يكون لاعب الدفاع بمركز (6) ملما إلماما كبيرا بخطط اللعب لفريقه فإذا كان حائط الصد فردى فعليه التحرك بسرعة خلف حائط الصد وإذا كان حائط الصد ثلاثي فعليه التحرك بسرعة إلى الخلف مع احتفاظه خلال باقي الأوقات بالعودة إلى مركزه الأصلي وهذا يتوقف على طريقة هجوم الفريق المنافس وتوقعه لقوة الضربات الهجومية للمنافس.

المراجع والمصادر:

أيلين وديع فرج: فن الكرة الطائرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الثانية، 1980م.

جتشيف جينكو: الدراسة الدولية الثامنة ج.م.ع الاتحاد المصري للكرة الطائرة 9/25 حتى 1991/10/8م.

حمدي عبد المنعم: الكرة الطائرة -مهارات وخطط، دار الفكر العربي 1985م.

زينب فهمي وآخرون: الكرة الطائرة، دار المعارف العربي، القاهرة 1987م.

سعيد محمد قطب، لؤى غانم سعيد: الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة،1989م.

عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2000م.

عبد السلام مصطفى: أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة 2000م.

على حسانين حسب الله، على مصطفى: الحديث فى طرق تدريس الكرة الطائرة، مؤسسة العبير للطباعة، القاهرة 1998م.

عفاف عبد الكريم: التدريس للتعليم فى التربية البدنية والرياضة، أساليب واستراتيجيات، تقويم، منشأة المعارف، الإسكندرية 1994م.

محمد حسن علاوى: علم التدريب الرياضي، دار المعارف، القاهرة 1984م.

محمد عصام الدين الوشحى: الكرة الطائرة الحديثة مفتاح الوصول إلى المستوى العالمي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1994م.

محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1988م.

محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم: طرق تحليل المباريات فى الكرة الطائرة، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية، القاهرة ، 1986م.